(الثمن ١٥ ملا)

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد السادس عشر » السبت في ٦ رمضان الموافق ٢ تموز سنة ٤٩

الميزان ليس في لوزان ... ولكنه هنا !

أليس لنا في لوزان ومؤتمرها ووفودها ومناقشاتها عبرة ? أليس الأمر واضحاً وهو كيفما تقلب في لوزان على ايدي الوفود العربية ، من نقاش في وجه نقاش ومذكرة تقابل مذكرة ، ان الأمر مرده لفلسطين وليس نصابه هناك ، فان لوزان وسويسرا وجميع تلك البلاد الفائقة بطبيعتها وبحيراتها وسحرها ، هي بالاحرى للاصطياف والمتعة ، وتبديل الهواء ، وعقد المؤتمرات الدولية ذات العظمة والأبهة . وكانت هناك عصبة الأمم ، وهي هناك اليوم هيئة الأمم . وهناك الدسائس والمكائد ، وهناك لا شيء امام الستار بل كل شيء وراء الستار . وهناك الموائد الحافلة ، والزهر والورد والعيون المطروحة في الحديقة والجبلة . وهناك المباحثات والسجلات والأوراق . ولكن لوزان لم تكن يوماً ما ملتقى لتقرير مصائر الشعوب الا بالحبر وعلى الورق . اما مصائر الشعوب فتقرر في هذه الاودية وفوق هذه الجبال ، وفي هذه الاغوار والانجاد ، في المداد القاني على صفحة الغبراء في الليلة القمراء والظلماء . ومصيرنا النهائي لم يتقرر بعد ولكن تقريره لن يكون هناك . وانما هو هنا وفوق هذه التربة ، والى جانب هذه الصخرة ، وبجوار هذا القبر ، وعلى ضفاف هذا النهر ، وحول موائد السلاح البراق القاصف العاصف المزمجر . فاذا صح هذا ، وهو بين واضح صريح ، فالميزان الذي ترجح به كفتنا ونحقق به غايتنا ، ونحمي به وطننا ، وكرامة الاجداد من قبلنا والاحفاد من بعدنا ، هو تقوية الجيش والجندي والمقاتل والمناضل في هذه الربوع ، وتعبئة القوى والاخذ بالبناء الثابت الوطيد الاركان على اساس هذه القوة ، قوة الجيش.

يجب ان تخالط هذه العقيدة كل ذرة من ذرات دمائنا وتنصرف اليها عقولنا وايدينا ، وتعلمها اطفالنا وتتغنى بها نساؤنا وزوجاتنا وامهاتنا

لا احب ان ادخل الآن في قضية اللاجئين فهؤلاء الأعزاء قصة او مأساة ولكني احب ان ادل على اصل العلة ، الجيش ، السلاح ، الجندي ، المناضل ، فتعود الحرية ، ويسترد الوطن وتستعاد الكرامة المهدورة .

كأنك معي ...

ساعة مع سعادة راغب بك النشاشيبي في عمان

واخيراً سنحت الفرصة وذهب الزوار وبقيت وحدي مع الرجل الذي تتجه اليه الانظار في هذا الوقت العصيب ... فلما انفردنا قال راغب بك : يا اخي اشكرك على تحيتك الكريمة في الصريح ... ولكني كنت افضل ان اظل نسياً منسياً .. فقد كتبت عني مجلة الصريح منذ سنة اني ذهبت مع الريح فلماذا هذا الاهتمام بي من جديد ? فلما قلت له لا زال في عنقك دين لامتك يجب ان توفيه في هذه الظروف التي تحتاج الى رأيك السديد وخبرتك وعلمك ، انتفض واقفاً وقال « لا ... البركة في الشباب .. اما نحن فقد ولى وقتنا واصبحنا نعيش على هامش التاريخ ...

... لقد رجعت من مصر لزيارة الاهل والاصدقاء ، ورأيتها فرصة للتشرف بزيارة العاهل المعظم جلالة الملك عبدالله المعظم في عمان .. وقد طارت بسبب هذه الزيارة الاشاعات والتكهنات .. ويعلم الله انها اشاعات رخيصة كاذبة ، فانا عائد الى الاسكندرية بعد ايام لاني تركت زوجي فيها ، لقد قالوا اني سأتولى الوزارة فضحكت من قولهم لان آمالي تعدت الوظائف والمناصب واصبحت لا اعيرها اهتماما او التفاتا .

ان في مصر نهضة وفيها امكانيات كاملة ... وفيها رجال عظام ، وفي الشعب عطف على قضية فلسطين ورغبة اكيدة لانقاذها فلا تحقدوا على مصر مطلقا .

لقد تغنيت في الاسكندرية اكثر من سنة لم اخرج من بيتي خلالها سوى مرات معدودات لاسباب كثيرة لا تخفى عليك . ولقد صادقت الكتب ففضلت صداقتها على الناس (وهنا تذكر مكتبته الحافلة فتألم كثيرا) وراح يقول ... ان مكتبتي والدي ـ المرحوم رشيد النشاشيبي ـ وما اضفته عليها من الكتب الكثيرة نهبت وسرقت وبيعت في الاسواق بالرطل !

... ان فاجعة فلسطين لم يرو لها التاريخ مثيلا ... فاللاجئون والمشردون والاراضي والاموال والحاضر المؤلم والمستقبل المجهول كلها تمثل مأساة الشعب الفلسطيني المظلوم

وقد سألت سعادته سؤالا خاصا فقال لا اجيب على هذا السؤال الفضولي وانتم الصحفيون لا تؤتمنون على الاسرار ! ... وتأكدت منه من ميعاد زيارته لفلسطين ? اجاب : سأزور اهلي واقربائي قريبا وبعدها اقفل راجعا الى مصر

ولما تناول سعادته طربوشه لاحظت انه بدون (قش) فسألته عن السبب فضحك كثيرا وقال : هل هذا من شأنك ? ثم وضعه على رأسه وسرنا الى صالون فندق فيلادلفيا الفخم وهناك وجدنا طائفة من الصحفيين فالتفوا حول سعادته فاخذ يداعبهم ويجيب على اسئلتهم المختلفة بكل رحابة صدر ورجاحة عقل ولباقة السياسي والزعيم ... ولما ودعت سعادته قال لا تنشر شيئا من حديثنا فوعدته مؤقتا لان الصحافي كثيرا ما اخلف الوعد والميعاد !

فوز الزعيم !

لم (يفز) فخامة حسني الزعيم في انتخابات رئاسة الجمهورية السورية على منافسيه لسبب بسيط هو انه لم يكن هناك منافس او مرشح غيره حتى يفوز عليه !

فوق كل عاصمة

تكلم الاستاذ عمر الصالح البرغوثي في حفلة التكريم التي اقامها سعادة عبد الحليم بك النابلسي قائد منطقة رام الله لمعالي الحاكم الاداري العام ـ تكلم واشار الى العلم الاردني قائلا : اني اتمنى ان ارى هذا العلم يرفرف فوق كل عاصمة عربية .

هل وقعت الواقعة بين حكومة عموم غزة والهيئة العربية العليا ؟
الحكومة المصرية تؤيد حكومة غزة التي أسست لها قنصلية في سوريا !

كانت الجامعة العربية ، سامحها الله قد رصدت مبلغ ٢٥ الف جنيه لنفقات حكومة عموم فلسطين ، وقد ماطلت طويلا في الدفع واخيرا وضعت ٥ الاف جنيه في البنك تحت تصرف عطوفة احمد حلمي باشا فطار صواب الهيئة العربية العليا وجن جنونها اذ كيف توضع الاموال باسم حكومته !! ولا توضع باسمها وهي صاحبة الشأن والعنفوان والبلاد والعباد !! ... وقد رأى دولة ابراهيم عبد الهادي باشا ان يتدخل في الامر فكتب الى الهيئة العربية كتابا ايد فيه حكومة غزة وقال ان بعض دول الجامعة والهيئة العربية نفسها قد وافقت على تأسيس حكومة غزة فهي من ناحية دستورية صاحبة الحق الاول في التكلم باسم عرب غزة لانها (انبثقت) عن الهيئة العربية العليا الخ .. وقد اثار كتاب رئيس الحكومة المصرية ثائرة الهيئة لانه انتصار لحكومة عموم غزة ماديا وادبيا وقد رأى عطوفة الباشا ان يستمر في التحدي والعمل فارسل يوزوه العسكري الخاص الاستاذ صلاح الدين العباسي الى سوريا حيث اسس « قنصلية » الحكومة الغزية مقرها وزارة الدفاع الوطني مع ان الهيئة العربية العليا قنصلية اخرى مقرها قصر الشيخ تاج الدين الحسني الكبير المنيف !

وهكذا حصل الاختلاف والقتال على الخلاف والنصر طبلا سيكون لحكومة عموم غزة !

علم يرويه المظفر !

تفضل جلالة الملك عبدالله المعظم بزيارة المرحوم الشيخ عبد القادر المظفر قبل وفاته ، فروى الفقيد الكبير لجلالته ان والده العظيم المغفور له جلالة الملك حسين زاره واعطاه ورقة مكتوبة عليها الآية الكريمة « فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ، وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله » ... وقد تأثر جلالة الملك المعظم كثيرا واعتبر ذلك فألاً حسنا

ولكننا سلفا نقول : انهم لن يهتدوا ، وسيظلوا في شقاق !

يا بريطانيا ابعدي عنا !

طلعت علينا الصحف بخبر غريب وهو ان بريطانيا العظمى قد اوقفت الدفع لمؤسسة اسعاف اللاجئين الدولية ، وقد سبق لها ودفعت في العام الفائت ثلاثة ملايين جنيه استرليني لهذه المؤسسة ، وحجتها في وقف الدفع انها ستدفع رأسا الى العرب مساعدات خاصة لمشرديهم ولاجئيهم .

وحين يسمع الناس هذا الخبر لاول وهلة يشكرون لبريطانيا الرحيمة عطفها واهتمامها بكارثة العرب ، ومن الطبيعي ان ينتظر الناس من بريطانيا ان تدفع مبالغ لا تقل عن المبالغ التي اوقفت دفعها ان لم تضاعفها ذلك لانها تريد ان تأتي الخير عن طريقها لا عن طريق هيئة الامم او المؤسسات الدولية وينتظر الناس الاخبار ويترقبونها فاذا بريطانيا تفاجيء العالم بانها ستدفع مائة الف جنيه فقط الى اللاجئين العرب مقابل انقطاعها عن الدفع لمؤسسة الاسعاف الدولية وليس الامر يقف عند هذا الحد بل ان بريطانيا ترى ان يكون الدفع والتوزيع عن طريق المؤسسات والجهات الانجليزية ليكون ضميرها (النبان) مستريحا مطمئنا ، ويذهل بعض الناس لهذه الاخبار ذلك لانهم لا يزالون يحسنون الظن في سياسة بريطانيا ويؤمنون بعطفها ويضحك آخرون ويقولون ليست هذه بالمرة الاولى ولا بالضحكة الاولى على العرب وهي احدى حلقات التلاعب التي تعودناها من بريطانيا تجاه عرب فلسطين من وضعهم وترتيبهم

ولهذا على العرب ان يدركوا ان المسؤول الاول هو بريطانيا وانها لا تزال تسير في سياستها على القضاء على عرب فلسطين قضاء تاما وهي لن تقف عند هذه الحدود وانها بعد ان تحمست في بلف العرب ولي ضربهم الضربة القاضية لا تزال تظهر بمظهر الرحيم العطوف . فعلى العرب في سائر اقطارهم ان يرفضوا هذه الاعانة وان يعلنوا بريطانيا ان اساليبها وطرقها اصبحت معلومة لا تخفى على احد وان فلسطين ستكون بخير على الرغم مما هي عليه من شر اذا وقفت بريطانيا موقف الحياد الدقيق . فلسنا بحاجة بعد ان مست العرب هذه المصائب لاقتراحاتها واعاناتها

نابلس : « وطني »

صورة بعض المدعوين في حفلة تدريب الشباب في جنين وهم السادة (من اليمين الى اليسار) : سعادة خليل بك جيوسي آل سيف مدير بوليس نابلس ، عطوفة احمد بك الخليل متصرف لواء نابلس ، عطوفة الفريق كلوب باشا قائد الجيش العربي ، فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ، معالي الحاكم العام فلاح باشا المدادحة ، سعادة سليمان بك طوقان ، سعادة حلمي بك البوشي رئيس بلدية جنين ، فضيلة الشيخ اديب الخالدي مفتي جنين . وقد وقف في الصف الخلفي من اليمين الى اليسار السادة : الرئيس الاول سليمان سعيد ، القائد احمد كمال ، هاشم السبع صاحب الصريح الرئيس كاظم ابو غزالة مدير بوليس جنين ، الاستاذ كشفت بك مراد قائمقام الخليل .

بيان عبد الرحمن عزام عن الجامعة !
من حق كل عربي أن يطلع عليه

اخبرنا بعض الاصدقاء ان عبد الرحمن عزام باشا قد اصدر في المدة الاخيرة ، كراسا بالعربية والانكليزية يتضمن ما قامت به الجامعة على يديه من اعمال لانقاذ فلسطين ، وما بذلته من جهود في هذا السبيل .

ونحن لم نطلع على هذا الكراس بعد ، ولا وقع نظرنا عليه ، وليس بوسعنا ان نقول شيئا فيه قبل ان يتيسر لنا الوقوف عليه وتمحيصه بكل دقة ، لان الموقف ليس هزلا بل جد .

ولكننا علمنا الى جانب هذا ان هذا الكراس ، وهو في نحو ٠ صفحة بالعربية وحدها لم يوزع توزيعا عاما ، وانما ارسلت نسخ منه الى اشخاص وهيئات وجهات معينة وبالطبع فقد لاعن وزارات الخارجية في الدول العربية . وتفهم من كون الكتاب بالانكليزية ايضا انه يراد به ان يوزع على جهات اجنبية للاطلاع عليه .

وانا الذي يوسعنا قوله الان على وجه العموم هو ان عزام باشا قد احسن كل الاحسان باخراج هذا الكراس او الكتيب او البيان او النشرة او البرنامج ـ لو سمه ما تشاء ، ولكن نحب ان نعلم : هل كان اخراج هذا البيان قبل صدور الكتاب الازرق العراقي في الشهر الماضي ام بعده ? فالكتاب الازرق العراقي كشف كثيرا من الغطاء عن الجامعة العربية من ناحية ، وعن هدف العراق في التكتل العربي الاقليمي من ناحية اخرى ، فيما هو منصوص عليه في بروتوكول الاسكندرية انا نسأل هذا السؤال لان وراء اصدار بيان عزام باشا دافعا نحب ان نعلم طبيعة هذا الدافع .

واذا كان توزيع هذا الكراس ، كما بلغنا ، توزيعا خاصا لا عاما فانا نعترض على هذا ونرجو من المسؤولين عن اصداره ان يعلموا ان الاطلاع على هذا الكراس ، من حق كل نائب في البرلمانات العربية في دول الجامعة ، ومن حق كل صحيفة عربية ، بل من حق كل عربي وعربية على وجه الارض ان يطلع على هذا البيان التاريخي الذي تريد الجامعة وضعه بين دفتي التاريخ الخالد فينبغي والحالة هذه ان يكون هذا الكراس عادي التناول يوضع في المكتبات ليشتريه كل راغب في الاطلاع عليه . ولا اعتراض ان يكون لهذا الكراس ثمن معقول حتى لا تكون الجامعة حجة في ان طبعه بالكميات الكبيرة يقتضي نفقات باهظة .

و « الصريح » ترجو من اصدقائها الذين لديهم نسخة من هذا البيان ان يتفضلوا باعارته لنا ولهم الفضل

انحس الساعات

— ساعة توقيع الهدنة .
— ساعة اعلنوا الثورة
— ساعة تألفت الهيئة العربية العليا
— ساعة الفوا حكومة غزة
— ساعة دخول الجيوش العربية فلسطين .

يا حلاوة !

ذكرت الصحف ان الحكومة المصرية ارسلت الى الجيش السوري هدية من الحلاوة ، وقد استغربنا هذه الهدية الحلوة التي تكررت في مناسبات كثيرة ، فهل لمعالي وزير الدفاع المصري ان يفسر لنا اسباب اختيار الحلاوة هدية للجيش ? لا سيما والهدايا اشياء رمزية يقصد بها اظهار الحب والتقدير . ان احسن هدية للجيش هي التي ترمز الى اغراض الحرب والقتال وانقاذ الاوطان ـ الا اذا كانت حلاوة مصر من هذا القبيل !

جندوا كفاءات الشباب المتعلم

نحن في مرحلة انشاء وبناء وتعمير نبغي العودة الى الحياة الطبيعية التي كنا عليها قبل الثورة .

وقد اعادت الحكومة اكثر الموظفين السابقين الى الخدمة فرحبنا بهم ولكن اللجنة الوزارية في عمان استهدفت في المدة الاخيرة الى حملات وانتقادات ينصب اكثرها على بعض اعضائها الذين استغلوا الظرف المواتي فحشروا الاقارب في الوظائف والمراكز وتركوا الشبان الاكفاء في زوايا الاهمال .

وفي الاسبوع الماضي كنا نتحدث الى جمهرة كبيرة من الشبان والشيوخ من اهل الرأي والفكر والمكانة فاذا هم ينقمون ـ وفي اشمئزاز وانتقاد مر ـ على الحكومة اهمال الكفاءات في تولي المناصب الخطيرة التي لها علاقة بحياة الامة . وقد ضربوا مثلا بمديرية دائرة الصناعة والتجارة ـ هذه الدائرة التي تحتاج الى خبرة ومعرفة ودراية خصوصا والتجارة في فلسطين في تدهور والتجار في ازمة وضيق ، بل اصبحوا هدفا للمضايقات والما كسات في سوريا وعمان .

فلماذا لا يعين لها الحاج علي الحجاوي مثلا وهو خريج الجامعة الاميركية وله خبرة طويلة في التجارة والاقتصاد ? لماذا تنظرون الى الاقارب ولا تنظرون الى المصلحة العامة ? اذا دام هذا الحال بالسوء ... لا نالة تبقى ولا قاعود ! ... لن نترك الكتابة حول هذه الوظائف الفنية الكبيرة ذات الخطر والاثر على مستقبل البلاد والعباد حتى تستقيم الامور ويكبح بعضهم جماح شهوات النفس الامارة بالسوء !

تخفيض ضرائب القرى

علمنا ان الحكومة اصدرت امرها بتخفيض الضرائب في القرى ٥٠ بالمائة تقديرا لظروف الفلاح وحالة البلاد الاقتصادية ولا شك ان هذه اليد سيكون له وقع حسن في البلاد وتقابله بالشكر والامتنان ، ان الجهاز الحكومي لا يسير بدون ضرائب ومع هذا فقد شعرت الحكومة مع الفلاح وقدرت ظروفه السيئة فلعلها تبيد نظرها مع اصحاب الحرف الاخرى .

الصليب الاحمر

لا نقصد بهذه الكلمة « الصليب الاحمر » مجرد انتقاد للشيء بسيط ، من العادة ان نراه في الصحف ، كشكوى لاجيء مسكين او خبر سرقة من ارزاق المؤسسة ، او احصاء الشكاوي التي ترتفع بها احوال اللاجئين .

وانما نعني بهذه الكلمة لا « صليب احمر » معينا لان هذا الاسم اصبح اسما عاما يطلق على جميع المنشئات المنضوية الى مبداء الاسعاف للجريح في الحرب والاسير في المعتقل ، والمنكوب بزلزال او جائحة او تنفيذ لسياسة ما ترتبط باقامة دولة يهودية في فلسطين ، فهذه المؤسسات طلية دولية ، شعوبية امية ، وان اختلفت اقاليمها . فهناك الصليب الاحمر الدولي العام ، وهناك الصليب الاحمر البريطاني والفرنسي والبلجيكي والايطالي والاميركي ، الخ ....

وسنعالج قضية الصليب الاحمر من حيث الاساس لا من حيث الفروع ، اعني من ناحية القواعد التي تسير عليها هذه الجميات في تأدية رسالتها في بلادنا ، وما هناك من علاقة بين الحكومات المحلية والقواعد المذكورة في العمل الانساني النبيل الذي تهدف اليه جمعيات الصليب الاحمر بأسرها . الى العدد القادم

حديث العندليب

الهاشمي العظيم

آخر ما عرفناه من نشأة الهاشمي العظيم ، كما جاء في الحديث الماضي ، انه لما كان الى جانب والده العظيم في الآستانة مع اخوته ، والخليفة هو السلطان عبد الحميد الذي اتقلب العالم في عصره اي انقلاب ، وقد جلس على عرش آل عثمان ثلث قرن ، كانت التيارات السياسية التي تهب على الامبراطورية العثمانية تيارات اعنف ما تكون ، فيها الاطماع من خارج ، اطماع روسيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا ، وهي الاطماع التي جاءت تجر ذيولها في المراحل الاخيرة من مراحل المسألة الشرقية ، وفيها الاطماع الخارجية الفاعل والفاعل ، والداخلية التأثر والانفعال ، وهي سلسلة الحركات البلقانية وارمينيا ، وفي الامبراطورية ايضا الاطماع من داخل ، وهي مطامع الاقليات المختلفة (لا اعني بالاقليات العرب) وهذه الاقليات وهي مسيحية راحت تتعلم الرقعة بعد الاخرى على انغام الدول التي مرت بك اسماؤها .

ولكن الربع الاخير من القرن التاسع عشر شهد ظاهرة عظيمة في الشرق الاسلامي صبغته صبغة روحية اجتماعية سياسية ، جعلت منها اوروبا كلها ووقفت امام هذه الظاهرة العجيبة تتفرس فيها ، وتدرسها ، وتتحسس قواها وطريقة عملها ، وتتبين غايتها ومرماها ، وامست كل دولة من تلك الدول الكبرى المحتكة بالعالم الاسلامي تتثبت من مقبض يدها على البلاد الاسلامية التي في يدها : بريطانيا في الهند ثم احتلت مصر ، ثم مع مصر احتلت السودان . وفرنسا في الجزائر منذ العقد الثالث من القرن التاسع عشر ، ثم احتلت تونس في وقت مجاور لنزول الانكليز في مصر . وروسيا وقفت عند حدود افغانستان بالاتفاق مع بريطانيا ، ولكنها ظلت تتناش وتلتهم في اواسط آسية الاسلامية حتى طوتها كلها . واما قضمترا كش وطرابلس وبرقة فحكايتها وقعت بعد ذهاب عبد الحميد واعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ . وظهرت في هذا الدور المملكة العثمانية وهي ترس العالم الاسلامي كله .

وتلك الظاهرة الفاتنة التي لمعت متمددة في افق الشرق الاسلامي هي حركة « الجامعة الاسلامية » (بانسلامزم) التي كان زوجها جمال الدين الافغاني ، وخرجها عبد الحميد ، وجاءت في تربة خصبة لتلبية النداء . والكلام على هذه الظاهرة مجال آخر غير هذا ، ولكننا نأخذ القليل منه لتصوير الجو الذي عاش فيه الهاشمي العظيم في الآستانة ، وهو القسم الاخير من عصر عبد الحميد . وعصر عبد الحميد قسمان من ناحية هذه الظاهرة ، قسم امتد حتى سنة ١٨٩٦ وهي سنة وفاة جمال الدين ، وفي خلال هذا القسم اتت حركة الجامعة الاسلامية يغذيها الايمان ، بما له جمال الدين بفكره وايقاظه ، وعبد الحميد باحياء نفوذ الخلافة السنية التي ادعى الترك انهم اخذوها من اواخر بني العباس الذين كانوا قد تحولوا الى شبه الخيال ، وكان آخرهم يقيم في مصر لما فتح السلطان سليم وادي النيل في الثلث الاول من القرن السادس عشر . والقسم الاخير من عصر عبد الحميد هو الذي كان منذ سنة ١٨٩٦ حتى سنة ١٩٠٨ ، وبعد وفاة جمال الدين بقي عبد الحميد يهيمن على الحركة ويراقب سيرها وفعلها في نفوس الامم الاسلامية ، فاستفاد منها كثيرا . واقام منها سلاحا ظاهرا خفيا يهز به تلك الدول الاوروبية ، وكل ما ظهر بعد ذلك من نتائج ، من تعاطف العالم الاسلامي بعضه على بعض ، واعلان اشواقه الحارة الى اقامة وحدة اسلامية تعمل على بث التعاون بين المسلمين ، وما كتب ونشر من المحاضرات ومؤلفات وصحف حول الجامعة الاسلامية ، انما ذلك كله كان صدى العمل الذي تم على يد الاثنين : جمال الدين وعبد الحميد . اما بعد اعلان الدستور العثماني فقد تغير الحال وتخلى الترك عن برنامج الجامعة الاسلامية واتخذوا الجامعة الطورانية (بان تورانزم) بدلا من ذلك ، ثم بعد حين شرع العرب في المملكة العثمانية يعملون على ايقاظ الامة العربية ايقاظا سياسيا قوميا فكانت الادوار الاولى بين ١٩٠٨ وسنة ١٩١٦ ثم كانت الثورة العربية مما تعلم خبره

مصارحات الصريح

نريدها روحا عسكرية ...

الحمد لله الذي (هزم الاحزاب وحده) فاستر جاءت صغارها وآثامها بعد ان اكتوت الامة طويلا بنار الحزبية الحقاء وبعد ان وصلت البلاد بفضل تطاحنها على الـكاسف والكراسي الى هذه الهوة السحيقة .

ولكن نفرا من الشباب المتعلم اراد مؤخرا ان يعبر عن شعوره وآماله نحو وطنه . وان يحدده على طريقته الخاصة ؛ فاخذ يعقد الاجتماعات ويضع القوانين والانظمة استعدادا للخروج على الناس بحزب « البعث الاشتراكي » . وبما اننا لم نطلع على القانون الاساسي لهذا الحزب فانا نمسك عن القول فيه قليلا ، الى ان ينشر دستوره على الناس وعندئذ نقول كلمتنا فيه بكل صراحة .

واننا الذي يعنينا من تأليف الاحزاب في هذه الآونة الخطيرة ان تكون ذات طابع عملي عسكري ينفث في الامة روح الجندية والتضحية لان عهد الخطب والبيانات والتصاريح الجلابة قد ولى ومضى بعد ان شبعت الامة بالقضب والنقمة واللعنات .

ان البلاد المصابة بمرض الطاعون يحضرون لها امصال الطاعون ، وكذلك الامة التي تصاب بالرمد ومرض العيون يستقدمون لها الدكتور البديري والدكتور صبحي حلاوة وغيرهما من مشاهير الاطباء ، وبلادنا اليوم مصابة – بالاضافة الى اصاباتها الاخرى – بنكبة عسكرية ؛ فيجب ان نحضر لها القواد ورجالات الجيش ليضعوا لها العلاج العملي لاسترداد ما فقدته والعمل ضمن برنامج عملي .

ان الروح العسكرية والتدريب العسكري على انواعه ، غاية يجب تحقيقها ، وخطة يجب تنفيذها في المدرسة والنادي والحزب ومراكز التدريب . فاذا تدرب الفتيان والشبان وصار لناجيش قوي استطعنا ادخلنا على الشعب الاطمئنان وارجعنا اليه الثقة والامل وطردنا اليأس الذي احتل القلوب زمنا طويلا .

ان حياة الامة يجب ان تكون خشنة عسكرية وان نكرس للحياة الجديدة كل شيء ، فقد اسرفنا طويلا – ولا استثني احدا – في شراء الكاليات وارتداء البدلات و « الكرافتات » في الوقت الذي كان العدو يعيش في بساطة وعلى نظام عسكري خشن ارتضاه طائعا مختارا !

ايها الشباب ... يا رجال الغد المأمول : احذروا الحاضر والمستقبل وتجنبوا طرق الاحزاب السابقة المهزومة – بقدرة قادر – فان بلادنا لا يستردها سوى العقل المفكر ، والمواطن المؤمن ، والساعد المفتول يحمل السلاح لتحرير الوطن ...

يامين شاف ... يامين رأى ؟

جائزة ٣ جنيهات لمن يعرف عناوين اعضاء الهيئة

تدفع مجلة الصريح ثلاثة جنيهات لكل شخص يعرف الآن عناوين واماكن اقامة اعضاء الهيئة العربية العليا المتجولة وتخص الردود الجامكوية من رؤساء استخبارات الجيش ، ووكالة الانباء العربية ، وشركة رويتر . والذين يساعدون في الجائزة لهم الاجر والثواب عند الله ... يا اولاد الحلال

الى بعض الموظفين الكبار ...

اخلصوا في خدمة الوطن أو فاستقيلوا ...

في البلاد طابور خامس يعمل لحساب جهات كثيرة ، ويهدف الى خلق المشاكل وعدم استقرار البلاد بقصد لاستنفاد قوى الامة لتقع فريسة للطامعين .

وقد سمعنا ورأينا بعض الموظفين الكبار وغيرهم يرددون كلمات الطابور الخامس ويعملون تحت لوائه ، بقصد أو بغير قصد ، بأجر او مجانا ولوجه الشيطان . فلهؤلاء النفر نقول : اما ان تخلصوا للعهد الحاضر ، وتضعوا انفسكم في خدمة الامة عن طريق وظائفكم ... واما ان تستقيلوا لتأليف الكتل والاحزاب ذات المبادىء الوطنية الصحيحة لخدمة الوطن .

اما ان تظلوا في مناصبكم الخطيرة للهدم والتدمير والانتقاد والتطلع الى المرتبات وحدها ، فهذا شيء لا يليق بكم ، ولا يجوز صدوره منكم .

ان اخلاص الموظف لواجبه وكفاءته في عمله وانصرافه عن الحزبيات شروط اساسية يجب ان تتوفر عند اختياره او بقائه في منصبه

ان الزعيم حسني الزعيم ، وغيره طرد عند توليه الحكم كل موظف كبير لا تتوفر فيه الشروط ، وكان من اهمها الاخلاص والولاء والعمل لبناء العهد الجديد

ثم يجب ان تطرد الحكومة اولئك الموظفين الذين اتخذهم اعداء الامة سلما للوصول الى اهدافهم التدميرية ، لاننا نعقد عهدا جديدا يدامن الاستقرار والراحة بعد هذه التضحيات والجهاد والقلق المستمر ...

« فمكانك تحمدي او تستريحي » ...

بين جحا وجحية

جحية : بابا ! هل قرأت الميزانية المالية للهيئة العربية العليا سابقا ، وهي الميزانية التي نشرتها « الصريح » في العدد الأخير ؟

جحا : نعم ، قرأتها . وهل مثلك من الصغاريين يقل هذه الأمور يا جحية ؟

جحية : كل الأولاد في « الحارة » كانوا امس يتكلمون عنها .

جحا : وماذا كان الأولاد يقولون ؟

جحية : كانوا يقولون انهم صحوا رجال « المقهى » يتحدثون بأن هذه الميزانية شجك على الذقون ، لأنها تمويه عن « الذكان والمسكون » ، والحقيقة ان الميزانية الصحيحة هي فيما أكلوا وما كبلون ... ، وباعوا ويبيعون ... وسرقوا ويسرقون ... وتاجروا ويتاجرون ... اما الذي يشترون ، فهو لكي يصرفوا انظار الناس عما يخفون ويستترون ، ويخبئون !

جحا : وماذا قالوا بعدئذ ؟

جحية : قالوا ان الحساب الحقيقي عسير ، ولكن يومه ليس ببعيد .

افرضونا ... خرافا !

عندما يسوق الجزار خرافه للذبح تحتج وتقاوم وتعاند وتصيح « ماء ... ماء »

فافرضونا خرافا وسوقونا الهيئة العربية العليا للذبح والسلخ ... نريد قبل موتنا ان نقول « لا ... ماء ... ماء ! »

لواء نابلس

لا تزال بعض الدوائر والكتاب يسمون لواء نابلس بلواء السامرة . وهذا غلط انتهى مع زوال الاحتلال .

هل تعلم ... ؟

— هل تعلم ان قصر الوظائف على ابناء العائلات فقط كان موضوع بحث اللجنة الوزارية التي عقدت اجتماعا مؤخرا في عمان حضره بالاضافة الى معالي الوزراء معالي الحاكم العام وسعادة مساعده ، وان احد المجتمعين حمل على سياسة تعيين الموظفين من الاقارب .

— وهل تعلم ان الترشيح لتولي منصب سكرتارية مجلس الوزراء بعد ان تقرر نقل سعادة حمد بك الفرحان الى مديرية الاحصاء الجديدة لم يتعد احد اثنين اولهما الاستاذ محمد اديب العامري مراقب المطبوعات في فلسطين وثانيهما الاستاذ حسني فريز المفتش في وزارة المعارف . وان المساعي تبذل من بعض الزمرات الحاقة ليتسع ميدان الترشيح فيشمل اشخاصا آخرين من « الاردنيين » العريقين في « الاردنة » .

— وهل تعلم ان احد المرشحين لمنصب كبير في القضاء يتولى حتى هذه اللحظة منصب السكرتارية للمفتي السابق

— وهل تعلم ان السيد عمر الدجاني نجل المرحوم حسن صدقي الدجاني – يصرح علنا في مجالسه انه هو الذي نجح في الحصول على اعتراف امريكا بالمملكة الاردنية في الخارج .

— وهل تعلم ان سعادة راغب بك النشاشيبي سيعود عما قريب الى الاسكندرية رغم الشائعات الكثيرة التي نشرت والتي لا علم لسعادته بها

اعلانات سياسية

— مطلوب للبيع أو الايجار ... يارة برتقال مساحتها ولو خمسة دونمات مع موتور ومواسير . المراجعة مع وفد الهدنة في جزيرة رودس .

— سكة حديد جديدة ... تصل القدس بالمنطقة الساحلية من فلسطين ... المراجعة مع لجنة الهدنة الخاصة .

— المطلوب مزرعة بطيخ ... في قضاء طولكرم المراجعة مع صديقنا الملازم أول صالح بك الصرع ...

— وظيفة لانقام شاغرة ... يستحسن ان يكون الطالب من ابناء الأسر والدوحات .

— مديرية دائرة ... تنتظر من يملأها من ... او من ...

اسئلة ... ؟

— هل الزعامة « طابو » ؟ ومسجلة في الطابو على الحسينية ، فلا يجوز ان يتزعم الأمة غيرهم ؟

— وهل الحاج امين افندي الحسيني نبيا او الها منزها عن الخطأ ؟ او انه بشر يخطئ ويصيب ؟

— وهل هو زعيم ديني او سياسي ؟ فاذا كان الاول فلماذا يتدخل بالثاني ؟

— هل الامة في فلسطين قطيع من الغنم ليس فيها كبش يناطح ؟

— هل بعد زعامة ٣٠ سنة وخراب البلاد نقول (حاج امين يا منصور) ؛ واين هذا النصر ؟

— هل قرأت ميزانية الهيئة العربية التي انفقت على انقاذ الاراضي والمقاطعة ١٢ الف جنيه فقط بينما انفقت على مكاتبها ٥٨ الف جنيه وعلى الدعاية ٤١ الف جنيه .

شيء يقلق ويخرج الانسان عن عقله ودينه وثيابه ...

اخذناها بالسيف !

استدعت المملكة العربية السعودية خبيرا ماليا من سوريا لوضع ميزانية المملكة ، وله وضع ميزانية القصور الملكية رفعها الى جهة رسمية ، كما تقضي بذلك الاصول المالية ، فكان الجواب طرد حضرته حالا « لا » – كما قالت تلك الجهة الرسمية – نريد فرض القوانين والانظمة علينا مع اننا « اخذنا » البلاد بالسيف ... !

عملا بحرية النشر

فتى ... أو « فتاة » صريحة تكتب للصريح

حضرة الاستاذ المحترم ،

سلاما وتحية ، وبعد فاني معجبة بجريدتكم الغراء وصراحتها ، ولكني لا احبذ هذا الوضع الجديد الذي اتخذتموه لها ، لأن الصحافة ، يا سيدي ، شيء مقدس ، فيجب ان تحتفظ لها قداستها واحترامها ، وان يكون شعارها دائما وأبدا افادة المجتمع والسمو به .

ولقد كانت جريدتكم مثالا للصحافة الحرة ، اما الآن فلا أراها الا مسرحا لاظهار تحيزكم ضد المفتي واعضاء الهيئة العربية العليا وتعمير الخلافات ، وهذا لا يتفق وسمو غاية الصحافة

اني الآن لست بصدد الدفاع عن المفتي واعضاء الهيئة العربية ، ولكني لا أقول الا ما يقتضيه علي الواجب وغيرتي على الصحافة .

وكم اشعر بالاسف حين أقول انكم جعلتم بالصحافة الى الحضيض وحطمتم ادبكم الرفيع على صخرة الخلافات الشخصية .

واني آمل وأملي كبير ، ان لا تؤثر هذه الخلافات على جريدتكم فيما بعد حتى تحتفظ لها مكانتها اللائق بها ، وحتى لا تتحطم تلك الصورة الجميلة التي اعتقدنا بها وآمنا بجمالها .

نابلس : عادل ... أو « عدلة » عرفات

« الصريح » : جاءتنا هذه الكلمة وننشرها عملا بحرية النشر بعد ان اختصرناها قليلا . اننا يا سيد او يا « آنسة » نحاسب الزعامة حسابا عسيرا لانها كانت السبب المباشر لهذا الحاضر التعس الذي كان نتيجة لتفريطها في حقوق الله والوطن . ان الصحافة من واجبها النقد واللوم ومحاسبة القادة والزعماء . ولست ادري كيف يسمى عملنا هذا .. هبوطا بالصحافة !

كلا يا آنسة ، انه ارتفاع بها الى مرتبة عالية من الرجولة والوطنية والجرأة عملا بالقول المأثور « من رأى منكم في اعوجاجا .. » ورحم الله عمر بن الخطاب !

.اعتقال شاب فلسطيني !

كان احد رجال البوليس الملكي يتناول غداءه في مطعم بالقاهرة فاسترعى انتباهه شاب من رواد المطعم يتحدث حديثا بشأن دخائل ومسلحة ، فارتاب في امره وقبض عليه وقاده الى المحافظة حيث ظهر من بحث امره انه فلسطيني الاصل واسمه محمد موسى مصطفى ، فاودع السجن رهن التحقيق ...

الوطنية « صنعة » !

افرضوا ان عقدة القضية الوطنية انحلت ونالت البلاد حقوقها . فماذا يعمل « الوطنيون » والاحباب والانصار ؟ انهم لن يجدوا عملا لهم لان المتاجرة بالوطنية صنعة ... وصنعة في اليد ... « أمان من الفقر » !

طبيب هتلر

زار احد الاثرياء العرب برلين وذهب حين وصوله الى طبيب هتلر لسؤاله عن اسباب خفقان القلب وكسل المعدة ... وبعد فحصه جيدا على الطريقة الاميركية قال له « لا تغضب ولا تشرب الويسكي » وكل خضارا مسلوقة

فبهت حضرة المريض بعد ان دفع مبلغا باهظا ثمنا لهذا الكلام ، لكن السمع تكلم ... !

من الظلمات ... !

سبحان الذي اخرج اعضاء الهيئة العربية العليا وانصارها واحبابها من ظلمات القدس القديمة الى نور وقصور مصر الجديدة وفنادق الشام وبيروت ومصر ، وسبحان مغير « الاوحال » الى احسن حال ، وعقبال كل مشتهي يا اسيادي !

« يوسف افندي »

أنعم مفتي فلسطين السابق على معالي السيد يوسف صهيون الوزير « العمومي » المعروف بلقب « افندي » – واصبح لقب معاليه الآن « يوسف افندي » والمنتظر ان يقوم بقية الوزراء « العموميين » (بتقبير) معاليه كله .. لأنه « مستوي » اكثر من اللزوم .

تلغرافات

سياسية هامة مستعجلة

الى مدافع الدول العربية

تكفلت مدافعكم بتشريد الشعب الفلسطيني ، وتكفلت انتا بقطر الصائمين – لقد صام الشعب الفلسطيني معكم ، ومع زعمائه ؛ فافطر على « بصلة »

« مدفع رمضان »

الى حزب « البعث »

الفرق بينكم وبين حزب الاحرار انه توظف دفعة واحدة بالجملة . اما انتم فالوظائف تسعى اليكم بالفرق و « القطاعي »

– وكله عند العرب وظائف ...

« الشعب »

الى فخامة حسني الزعيم

نهنئك على الرئاسة التي لم يزاحمك عليها احد خوفا وطمعا ، ونلاحظ ان الجيش اسرف في اظهار شعوره وابتهاجه فنسف جميع الذخائر دفعة واحدة في حادث الانفجار الاخير ، فاذا كان الامر كذلك فماذا بقي عندكم لليهود ؟ خذ هون وبس !

« السوريون الاحرار »

الى فخامة شكري القوتلي

على الطائر الميمون يا صاحب الشركة الخاسية . فالبيع في جانب مؤتمر لوزان حيث يراك التجار والخلان . ان تلك المقدمات لها هذه النتائج .. فاسترح فقد ثبت كثيرا من الجري والعب واللف والدوران .

« جامعة الشعوب العربية »

الى سماحة « الافندي »

نحن نعرف ان الضرب في الميت حرام ، ولكن بعض الناس في فلسطين يتاجرون باسمك في السوق السوداء ، لهذا اخذت مجلة الصريح تحاسبكم على العهد الطويل الذي مضى وانتم ترقصون والشعب يصفق . فالدول العربية مسؤولة امام شعوبها وانتم مسؤولون امام الشعب الفلسطيني ، هذا الشعب الذي مات نصفه من الجوع والتشرد ، وسيموت الباقي وهو ينتظر الوعود والاماني ... حلوا عنا !

« الشباب الوطني »

الى عبد الرحمن عزام باشا

طردت العراق جميع المعلمين الفلسطينيين ، وتجنت مصر الشباب الفلسطيني بدون ذنب . ونقلت الجامعة العربية اللاجئين المساكين من معتقلات القنطرة الى مقابر غزة ، واسستم حكومة عموم غزة وضعتموها على الرف الاعلى ! واضعتم فلسطين باسم انقاذها .

فماذا بقي بعد ذلك ؟ اعقدوا الجامعة حالا لتحضير مصائب جديدة . فلسان حال الشعب الفلسطيني يقول : هات ما عندك .

الى دولة توفيق ابي الهدى

يا باشا ، نحن نعرف ان الاردن وفلسطين بلد واحد . فلماذا هذه الحواجز في جسر النبي . ولماذا هذه التفرقة في معاملة الشباب ؟ ولماذا تصدر الصحف في عمان وتوزع في فلسطين بكل اطمئنان ، وتصدر الصحف الفلسطينية بعد المراقبة فيصادرها عمالكم في الاردن بكل جرأة وشجاعة وبدون اعتذار ؟ ان هذا يؤلم الشباب ويجعلهم يؤولون الامور – ونحن في تأويل الاحاديث غير عالمين ، ولا « شاطرين » ... مفهوم

« اصدقاؤكم »

نقابة الصحافة تقدم «صحافيا» للمحاكمة ... !

عقدت نقابة الصحافة جلستها الاولى في مكان ما ... للنظر في محاكمة الصحفي الزميل « الاستاذ اكرم الخالدي » . اما التهمة الموجهة اليه فهي انه دخل احد المطاعم في عمان وقدم له صاحب المطعم كمية كبيرة من اللحم فالتهمها وبلع الصحن ... دون مروره على الرقابة ... فقررت النقابة ادانته وحكمت عليه بتقطيع جسمه قطعا صغيرة وتوزيعها على الصحفيين توزيعا عادلا ، فنال السادة مع حفظ الألقاب :

العينان	لرشاد ابو غربية	« الكرش »	لداود العيسى
المخ	لكمال ناصر	القلب	لثابت الخالدي
العقل	الياس نعواس	المعدة	لخيري حماد
اللوزتان	لمحمود الحيسي	المصارين	لعبد الغني الكرمي لا ...
			فلوس ...
اللسان	لزهدي السقا		
الاذنان	ليوسف حنا	الذراعان	لصادق الشنطي
الزور	لطاهر الفهاني	العضلات	لحسنين حسني
الاسنان	لنجاتي زين العابدين	الارجل	لصبحي القطب
الخدان	لهشام النشاشيبي	الجلد	لماجد القطب
الحاجبان	لعصام حماد	العظم	لعبدالله الريماوي
الشعر	لانيس مدور	القدمان	لاسبيرو العيسى
الرأس	لانيس نصر	العامود الفقري	لعبد الهادي عرفان
الرئتان	لعبدالله نعواس	المصران الزائد	لعلي الشريف

موظفو الادارة المصرية

يشكو موظفو الادارة المصرية السابقة في بيت لحم من تأخر رواتبهم مدة طويلة مع انها وعدتهم بالدفع فورا . فالى وزارة الخارجية والقنصلية المصرية في عمان نرفع شكوى هؤلاء الضحايا الذين هم في حاجة شديدة الى رواتبهم المتأخرة

فهل تبادر المراجع المصرية المسؤولة الى وضع حد لهذه الشكوى الحقة فتدفع لهؤلاء الموظفين البائسين ما تأخر لهم من رواتب في ذمتها ... ؟

هذا كثير !

وضعت دائرة الصحة ١٢ جنديا في قرية بيتا بقضاء نابلس لحراسة مخيم المصابين بالجدري على ان يتناولوا طعامهم على حساب اهل القرية مدة اقامتهم فيها . وهذا نوع قديم من انواع السخرة والاستغلال نرجو من حضرات المسؤولين ان يزيلوه حالا وان يعيدوا للقرية ما قدمته من اثمان الطعام وغيره ...

– خلوا الفلاح المسكين في حاله !

كل الاحبة اثنين .. وعذول

مع حفظ الالقاب والمقامات و ... النياشين

سليمان طوقان	الحزب العربي
احمد الشكعة	حزب البعث
حكمت المصري	حزب الاحرار
عبد الحميد السائح	مجلة الصريح
قدري طوقان	القراء
ابراهيم صنوبر	الهيئة العربية العليا
روحي عبد الهادي	فؤاد عادل عبد الهادي
خلوصي الخيري	عبد الفتاح ملحس
عزمي النشاشيبي	محمد يونس الحسيني
موسى العلمي	موسى الساكت
انور الخطيب	سابا الكلمة
عزة السطين	الدكتور سعد
محمد امين الشنقيطي	بشارة شعيب
اسماعيل البليبيسي	عباس مرزا
صبحي زيد	صدقي القاسم
انور النشاشيبي	احمد الخليل
يحيى حمودة	حكمت التاجي
انور نسيبة	عمر الوعري
علي الهنداوي	محمد عبد الهادي
احمد الطراونة	عبد الحليم الساكت
عبد الكريم الحديدي	سعيد العجاني
سعدي المصري	حلمي البيوشي
محمد حمزه	هاشم الجيوسي
عمران المعايطة	حافظ الحمد الله
احمد طوقان	عبد اللطيف صلاح
راشي النابلسي	ابو الوليد
نعمات المصري	باقي الامة
هاجم التل	صبري خلف
زهير المفتي	توفيق صالح الحسيني
عبد الحليم عباس	اكرم الحسيني

لمحات وأفكار عابرة

— بقلم الصحفي المعروف خيري حماد —

١٠٠ الف جنيه

تناقلت اسلاك البرق ، واهتزت محطات الاذاعة فخرا وطربا وهي تنقل الى العالم نبأ تبرع الحكومة الانكليزية بمبلغ مائة الف جنيه الى الصليب الاحمر البريطاني لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين .

اما انها عاطفة مشكورة ، فلا نقاش في ذلك ولا جدال ، واما انها عاطفة انسانية مجردة فأمر يدعو الى الشك والريبة ... فلولا سياسة الانتداب وما تبعها من تشجيع للصهيونية وتبن لخططها الاستعمارية ، لما كانت هناك مشكلة فلسطين ، ولما ظهرت قضية اللاجئين ، ولما تجشمت بريطانيا نفسها مشقة التبرع بمئات الالوف من الجنيهات ، ومن ثم المن بمثل هذه الهبة السخية ...

لكننا نود هنا ان نسجل ارقاما ونتحدث عن حقائق ، فهذه الهبة السخية اذا وزعت على ثمانمائة الف لاجيء ، وهو عدد اللاجئين في البلاد العربية وفي فلسطين نفسها رغم انف شرتوك ودعاته ، يصيب الفرد الواحد منهم اثنا عشر قرشا لا تزيد ولا تنقص الا بقدر من الملات ، ومثل هذا المبلغ الضئيل لا يكفي غذاء يوم وليلة للاجئين . فعلام الطنطنة ، وعلام التطبيل والتزمير ...

ان المائة الف جنيه ، التي يمن بها علينا لا تعدل ثروة واحد او اثنين او ثلاثة على اكثر تقدير من اللاجئين المنكودي الحظ ، الذين ذهبت ثرواتهم مع الريح ضحية للسياسة الملتوية ، والمطامع الاجنبية .

لكنها دعاية رخيصة ، وان شئت فسمها ابرة « مورفين » ، جاءت في وقت اعلن فيه تأجيل مؤتمر لوزان ، لتخدير اعصاب اهل فلسطين ، ولاجئي فلسطين ، والعاطفين على فلسطين ، ان كان هناك من يعطف او يشفق او يرحم ...

مؤتمر لوزان

شهران طويلان انقضيا منذ بدأت محادثات لوزان ، والنفوس متطلعة ، والقلوب متلهفة ، واعني بذلك نفوس الفلسطينيين وقلوبهم ، بعد أن تشردوا وجاعوا ، فلا ارض ولا وطن ولا مال ، ترقب سماع النتيجة ، وتنتظر حلول الفرج بعد الضائقة . فاذا بهم يفاجأون ، بعدما طرأ على هذه المحادثات من اخذ ورد ، وتسويف ومماطلة ، واقتراحات واخرى مقابلة ، بتأجيله مدة اسبوعين . فلعل معجزة تحدث ، ولعل اليهود يقلعون عن سياسة التعنت والاصرار ، فيسمحون بعودة اللاجئين ، وبعودة الحدود الى ما كانت عليه في مشروع التقسيم الاصلي ...

اما انا فشعب آمال وتمنيات ، فهذا ما عرفه كل عربي رافق قضية فلسطين في مراحلها الاخيرة مطلعا باحثا ، وهو ما عرفه حتى اليهود انفسهم هنا ، فراحوا يسوفون ويماطلون ، حتى ينقطع تعلقنا باهداب الآمال والاماني ، بينما هم يجدون ويعملون على اقامة دولة ، وبناء كيان ، وتثبيت حدود ، وتقوية تسلح وجيش .

ثم ماذا وراء التأجيل ... ؟ ان شهر تموز قد أطل علينا ، وقد يؤجل المؤتمر فترة اخرى ، اذ يبدو ان اليهود ميالون الى تأجيله ، وسيقترب موعد انعقاد الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة ، تتقدم اليها لجنة التوفيق معلنة فشلها وعجزها عن حل مشكلة فلسطين ، فتقرر الهيئة تأليف لجنة اخرى ، وتطول القضية سنة ثانية ، وقد تكون ثالثة ، دون الاهتداء الى حل او الوصول الى نتيجة . ونحن حيث نحن ، بل قد نسير من سيء الى اسوأ ...

لقد ألهم الرغبة في الاطالة ، لو أن سلاح الوقت في صالحنا . اما ان يكون الزمن في جانب خصومنا ، وان نقطعه نحن في مهاترات وخلافات بين بعضنا ودمشق ، وعمان والقاهرة ، دون ان نستعد او نتأهب ، ودون ان نسعى الى فرض ارادتنا بالقوة ، اذا ما طاب لليهود ان يستمروا في عنادهم واصرارهم ، فهذا امر لا يمكن لي ان افهمه ، لأنه ينبو عن كل تصور ، ويدق على كل فهم .

ايها الساسة ، يا من تتحكمون في مصائر الشعوب العربية ، ان الأمر جد لا هزل ، وان مصير مليون من ابناء فلسطين معرضين للفناء والموت في ايديكم ، فانقذوا الشعب بعد ان ضاعت البلاد : فقد كفانا منكم هزلا ، وكفانا كم منا بأسا وألما ...

الخيط الاخير

قد لا يصدر عدد « الصريح » هذا الا وتكون اتفاقية الهدنة الدائمة بين سوريا و« اسرائيل » قد وقعت وابرمت . فقد تناقلت الانباء اليوم « الثلاثاء » الذي اكتب فيه هذا المقال ، برقية من دمشق على لسان شخصية سورية كبيرة ، تقول ان اجتماع اليوم في المنطقة الحلال التي اصبحت « حراما » بين وفدي سوريا واسرائيل سيكون آخر اجتماع ، وان اتفاقية الهدنة الدائمة قد توقع فيه ... وهكذا ينقطع آخر خيط من خيوط الأمل الذي تعلق الفلسطينيون باهدابه طويلا ، من جراء سياسة التدجيل والتهريج والضحك على الذقون ...

وهكذا يثبت الفلسطينيون مثل غيرهم من الناس ، ان بلادهم ضاعت من جراء هذه السياسة ، ومن جراء تعلقهم باهداب الأمل الكاذب والسراب الخادع ، فقد صدقوا التصريحات والخطب ، وآمنوا بالاقوال ينشرها الساسة المسئولون عن عزم الدول العربية على انقاذ فلسطين ، واصرارها على الاحتفاظ بعروبتها ، فاذا بجميع هذه الاقوال دعايات يقصد منها الاستهلاك الداخلي ، وتقوية مراكز « الطبقة الحاكمة » في الميدان الداخلي .

ولسنا نعتب على سوريا عقدها هذه الهدنة ، فلم تكن هي الاولى بين الدول العربية التي عقدتها . ولكننا نعتب عليها ان تقطع هذا الخيط الاخير في آمال اهل فلسطين ، في وقت هم احوج ما يكونون فيه الى التعلق بالأمل ، بعد ان فقدوا الثقة بكل شيء ... وان يكون موقفها في رفض الهدنة حتى الآن تهريج في تهريج ...

جهاد المظفر

نشرت مجلة « الصريح » كلمة رثاء في المرحوم الشيخ عبد القادر المظفر ، أو كما وصفه الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض في كلمته «خمد البركان» . فقد اخمدت الاقدار ذلك البركان ، كما اخمدت براكين عديدة من قبله . ولكن « بركان » المظفر كان من نوع نادر ، فقد طالما قذف حممه على المعتدين ذائدا عن حرية بلاده وكرامة وطنه .

ولا زلت اذكر الفقيد الراحل عندما زارنا قبيل دخوله المستشفى الايطالي بعمان بعد عودته من رحلته الاخيرة الى فلسطين وزيارته مناطق المثلث العربي التي ذهبت ... مع الريح ، ومشاهداته في طولكرم وغيرها من البلدان التي تمرد اهلها نتيجة لضياع اثمن اراضي المثلث المهيض . فقد حدثنا — رحمه الله — عن ابناء وطنه الذين عاشوا احرارا كما عاش آباؤهم من قبل ... وكيف شاهدهم بام عينيه يطردون ويشردون من ديارهم وأوطانهم ، فزاد ذلك في استفحال مرضه .

وكان رحمه الله كأنه علم بدنو اجله فقال : « لا اظن بأن جسمي يستطيع ان يتحمل اكثر من هذه المناظر المؤلمة التي تدمي الصخور » ... وهكذا لم يمهله القدر بعد ذلك كثيرا . وذهب بعد جهاد العمر ضحية في عداد الضحايا البريئة ...

عمان : محمد رفيق اللحام

«هاشم» مجير الصريح ... ونفاق مجلة «الميثاق» !

في الامثال العامية « من اول غزواته كسر عصاه » ، وهذا المثل ينطبق على مجلة صدرت في عمان في ٢٥ حزيران ، يوم انتخاب فخامة حسني الزعيم لرئاسة الجمهورية — وهذا من توارد الخواطر فقط « ٢٥ حزيران عمان و٢٥ حزيران دمشق » !!

و « الميثاق » لسان حال الكتلة البرلمانية المعارضة ، وصاحب امتيازها ومحررها المسئول هو المحامي شفيق الرشيدات ، وعل صدورها يظهر انه في عمان واربد . اما هل هذه « الصحيفة » يومية او اسبوعية او شهرية او « حولية » او « بيضة الديك » ، فعلمه عند الله وقانون المطبوعات الصامت ، اذ لم تذكر هذه الصحيفة من ذلك شيئا ، وقد عجزنا — عبثا — عن فهم السر في هذه التعمية .

وقد رأينا في الصفحة الرابعة من العدد الاول الذي صدر من تلك المجلة « كليشه » حية بالخط الفارسي بعنوان « خاطر الاسبوع » احاطها الكاتب بخط اسود يشبه الخطوط التي تستعمل عادة في الحداد او حول انباء الصحف السوداء .

وقد تضمن هذا الخاطر حملة على مجلة « الصريح » وصاحبها دون ان يكون بين « الصريح » وبين « الميثاق » اي خلاف او احتكاك او صدام ، فاذا بنا فاجأنا بهذه الحملة على غير انذار ولا تحية ، ولا « مرحبا » ولا « السلام عليكم » ولا من اتم . بل ذهب رأسا الى الفأس والسيف .

* * *

وربما تساءل بحلم وطول اناة عن السبب الذي دعا صاحب « الميثاق » الى ان يطلب منازلة « الصريح » ويستعمل في كلامه الفاظا ليست في العادة من السلاح في هذا القتال ، كقوله (النفاق المكشوف) و (الجيوب الموتورة) و (التلون المكشوف) ، لم تقز بعد هذا ولاذ بالجحر (الرمم البالية) — الهيئة العربية العليا ، و (مفتي القدس السابق) التي يلقبه صاحب « الميثاق » بمفتي فلسطين : كذبا او جهلا او تجاهلا ، او بالاحرى نفاقا مكشوفا على حد تعبيره وآدابه في الكلام .

* * *

لم يتجل لنا السبب في حملة « الميثاق » علينا الا بعد ان تصفحنا الست عشرة صفحة كاملة غير منقوصة حتى الاعلان التجاري ، من الباب الى المحراب ، فاتضح الخفي وبان السر ، فاذا بالميثاق تحمل روح المعارضة ، لا المعارضة المبنية على قواعد سياسية حرة — كما هو الامر في المعارضات البرلمانية عادة — هذه المعارضة الخلية المبنية على الخصومة المستترة لكل من يدين « بالهاشمية » . وانصرفت في اخبارها الداخلية تزاحم الصحف المحلية لا على اخبار معارضة عالية الطراز تحت قبة البرلمان ، بل على فتات موائد الاخبار الحكومية الصغيرة ، من نقل موظف ورفع زيد وترقية عمرو ، ومكافحة ميكروب وما اشبه . ثم راحت الى البلاد المجاورة تبحث عن كل شيء لا يدين (بالهاشمية) وتترامى عليه وتتلون بلونه ، لا حبا منها لكي تصطف بتلك الصفوف بل لكي تحصي اعداء الهاشمية اينما كانوا . أهذه هي المبادئ التي تقوم عليها الكتلة البرلمانية المعارضة في المملكة الاردنية الهاشمية ؟ او لم يعلم صاحب « الميثاق » ان الهيئة العربية العليا التي لاذ بها وهي في الرميم كانت من اهم اسباب النكبة في فلسطين ماضيا وحاضرا ، وان الزمن سيسجل عندما يكشف الستار عن هذه الهيئة التي قادت البلاد بالنفاق والارهاب الى هذه الهاوية ؟ أهذه هي النصرة التي تقدمها الكتلة البرلمانية المعارضة في المملكة الهاشمية الى مليون عربي عاجز في فلسطين ؟

* * *

اما الآن ، فلا ندخل في الرد على صاحب « الميثاق » لسببين كبيرين : الاول انا علمنا ان « الميثاق » قد عطلت ثاني يوم صدورها لجهلها قانون المطبوعات رغم ان اصحابها من المحامين ، وهذا ما نأسف له كل الأسف لحكم الزمالة التي نحترم تقاليدها . و « الصريح » و « السبع » يأبى وهو امير السباع وشيخ الاسود وصاحب العرين ان يثب على خصم سقط في الميدان غداة نزوله اليه ، وهو لم يصنع شيئا بعد سوى هذه المناوشة . والسبع يا صاحب « الميثاق » يحب الصراحة وهو بعيد عن كل نفاق .

والسبب الثاني هو اننا نريد ان نوجه كلمة هادئة حرة صريحة الى رجال المعارضة البرلمانية الذين تقول « الميثاق » انها تنطق باسمهم . نحن نحترم المعارضة النزيهة ورجالها ، ولكننا نقول بهذه المناسبة اننا في كفاحنا السياسي بصدد قضية عربية عامة ، وبصدد الدفاع عن فلسطين ، وفوق كل هذا بصدد كشف النقاب عن كل منافق قام ونعق في القضية العربية مقنعا باثواب مزيفة ومظاهر كاذبة وألقاب فارغة . ونحن لسنا بمتعرضين الشؤون الداخلية في المملكة الهاشمية ، ولا اعتقد ان رجال المعارضة اذا قبلوا هذا منا يتقبلونهم يهاجمونا في شؤوننا الداخلية ، لان الحاج امين الحسيني والهيئة العربية العليا — وقد هويا الى الحضيض — لا يرغم بهما مثل هذا الميثاق ولا مثل هذا ...

اما التهمة الكاذبة التي لطخت بها مجلة « الميثاق » صفحتها فقولها ان صاحب « الصريح » كان من انصار مفتي فلسطين السابق الخ ... فهي تهمة ساقطة كاذبة ، اذ ان تاريخ صاحب « الصريح » معروف ، فقد انضم في اول نشأته الى حزب الاستقلال — وهو حزب كان يعارض سياسة المفتي — وفي تاريخه الاخير تولى رئاسة تحرير مجلات « الحرية » و« نداء الارض » و « الصريح » ، وكلها كانت تقاوم سياسة المفتي وتحمل على تصرفات واعمال حاشيته وحزبه . وهذا التاريخ معروف للقراء جميعا ، وهو فخر لنا . اما انا فكنت من انصار احمد حلمي باشا فهذا صحيح يوم كان يعمل في انقاذ الاراضي ، وكنت مديرا لصندوق الامة في يافا — فانقذنا آلاف الدونمات ، وعملنا في هذا السبيل طويلا حتى اذا انضم الى حكومة عموم فلسطين صار من خصومنا السياسيين في المعسكر الآخر ... فهل يعد عملنا في انقاذ الاراضي تأييدا وانتقادنا لسلوكه الآن تنكرا وخصومة ؟ .. قليلا من الانصاف والعقل ايها « المعارضون » !

وفي هذا كفاية الآن !

تهريب جديد ...!

ذكرت جريدة « المصري » ان الحكومة المصرية تفكر في نقل اللاجئين من منطقة القنطرة الى منطقة غزة حيث ترميهم الى صدقات المؤسسات الدولية التي اعلنت انها ستتوقف عن اطعام اللاجئين . انها كارثة جديدة وجريمة يستنكرها الرأي العام العربي لان معناها القضاء على هؤلاء الابرياء الذين كانوا ضحية الجيش المصري الظافر .

اما انتم ايها الاخوان فتعالوا الى بلادكم وموتوا فيها ، لان ذلك خير من بقائكم في مصر حيث الاهانات والحملات الصحفية الكاذبة والتاجرة بآلامكم

ويحيا — مرة اخرى — الدجل والكذب والادعاء المصري !

من هو ؟

ما قول رجال الدين في زميل لهم يعيش الآن في مصر على احدى الهيئات السياسية كان يخلع زيه الديني في روما ، ويراقص الفتيات الايطاليات الجميلات في فيلا « بورجيزي » ويشرب الخمور فطاوق رمضان . وكان يفعل ذلك امام زملائه من المجاهدين المشردين .

فمن هو ... ؟ انه عضو ... انه الآن في بيروت ...!

في الرحلة «المنحوسة» الى مصر الجامعة العربية

لماذا رحلنا وكيف ولماذا اعتقلونا ثلاثة أشهر — طرائف واضاحيك ومبكيات

... وذهبنا الى مصر مقر الجامعة العربية ، نحمل اموالنا وآمالنا ، في انتظار دخول جيوش الدول العربية لنعود من جديد الى وطننا فنعيش في اطمئنان وامان .

اما لماذا ذهبنا الى مصر فلهذا قصة طريفة واسباب اضطرارية قضت بها الحوادث . ففي ذات يوم كنا نسير في عمان واذا بالماجور الجنرال فوزي باشا القاوقجي — هذا الذي كتبنا عنه المقالات الضافية ، يوم التحقنا بقيادته في مصيف قرنايل ليكون قريبا من الاحاديث الصحفية الكاذبة والمعط والبتر الحربي المزعوم ! — يستوثق ويطلب من الذهاب

[redacted]

وتأييد الحل الحكيم الذي صدر عن جلالة مولانا الملك المعظم عبدالله بن الحسين بتسريح قوات هذا الجيش الذي نهب وسلب وسجن واعتدى على الحرمات باسم الانقاذ والتحرير ، وقضى اشهر الصيف في مصايف جبع ونابلس وجنين . هذا هو الذنب ، وهذه هي جريمتنا . فقد دافعنا عن سمعة العرب ، وواجهنا امثال (مدلول) والرفاعي وغيرهما من عصابات النهب والسلب والفجور !

تقدير

وقد اطلقوا سراحنا حالا لاننا في عمان . ورجوني بالحاح ان لا اخبر سيدنا جلالة الملك المعظم بهذا الحادث الذي جرى في عاصمة ملكه خوفا من اتخاذ اجراءات شديدة مع القاوقجي ورجاله ربما اضرت بالقضية الفلسطينية وحرب فلسطين لا سيما والجيوش العربية كانت تفتل شوارب رجالها استعدادا لدخولها فلسطين وتأديب الصهاينة . فامتثلت ونزلت عند الرجاء ، ولكن ثلة من الجيش العربي في سيارة عسكرية اخذت تطوف الفنادق والمقاهي والشوارع بحثا عني ... فاستغربت الامر ووقفت في طريقها اسألها حقيقة الامر فقالوا انها حالا الى قيادة الجيش العربي لانك مدعو لمقابلة عبد القادر باشا الجندي . فلما وقفنا بين يديه : قال انس الحادث يا بني ولا تكتب عن فوزي القاوقجي كلمة واحدة ... فلما [illegible] واستهجاني الطريقة التي دعاني بها قال : نحن عسكريون وكفى .

وقد اتصلت حالا بالمغفور له الفقيد الغالي معالي هاشم باشا خير وزير الداخلية السابق واطلعته على ما حدث فطيب خاطري بكلماته العذبة ، وانتهيت الى رأي ، هو الرحيل عن عمان التي يهان فيها صديقها « صاحب الصريح » يوم جاء يحتمي بها من ظلم المفتي وفوزي القاوقجي وأضرابهما ! .

الى مصر

ووصلنا مصر فوجدنا افواج اللاجئين في المعتقلات او المعسكرات يحيط بهم الجند والاسلاك ، ويعاملون معاملة السجناء . ووجدنا السيد اسحاق عبد السلام الحسيني صاحب جريدة «الوحدة» يرميهم بالجاسوسية والخيانة لانهم من يافا فيصدق المصريون كلامه لانه مندوب الهيئة العربية العليا .

الهيئة العربية

ونشطت الهيئة العربية في مصر في تعقب خصومها ، فلاحقتهم وسجنت بعضهم لانها كانت تخشى اطلاعهم على الحقائق .

وقد نفضت هذه الهيئة يدها من مشكلة اللاجئين ، فلم تقدم لهم — وهم العراة الجياع — اية مساعدة ، وجعلت همها البحث في كيفية استغلالهم والمتاجرة باسمهم ليسرق الاحباب والانصار لقمة الفقير واللاجيء المنكوب .

وكانت هذه النكبة فرصة ذهبية لحاشية المفتي وعلى رأسها الصبي المدلل حيدر الحسيني والجاسوس رفيق اللبابيدي بعد ان اثروا واغتنوا من تجارة الاسلحة مما سنفصله في اعداد قادمة .

« يتبع »

في السجون المصرية أبرياء ...؟

عندما تخاذلت الجيوش العربية في معركة فلسطين قامت الحكومة المصرية بحملة دعاية و« تهويش » لخداع الرأي العام العربي عامة والشعب المصري خاصة ، فانطلقت الاقلام الفاجرة والالسنة الكاذبة تتهم الشعب الفلسطيني المجاهد بشتى التهم ، فقالوا (ان الجيش المصري المحروس قاتل العرب واليهود معا ، لان الاعراب اشد كفرا ... وان العرب في فلسطين يتقاضون بضعة قروش لقاء تسليم الجنود والضباط المصريين الى اليهود) ... الخ ... !

كنت في مصر قبل بضعة شهور فسألت عن بعض الاصدقاء الفلسطينيين ، فوجدت اكثرهم في السجون المصرية . واذكر على سبيل المثال احسان بك السعيد قائمقام غزة ، والاستاذ كمال البربري المحامي ، وهاشم السبع صاحب الصريح وغيرهم .

وكانت التهم الموجهة لهؤلاء السادة طريفة مضحكة ، فاحسان السعيد متهم بالدعاية لمشروع سوريا الكبرى باعتبار ابن عمه نوري باشا السعيد ... (لا تضحك ايها القارئ ، لانه لا توجد صلة بين الشخصين ، فنوري باشا السعيد من العراق واحسان السعيد من يافا) !

اما المحامي البربري فتهمته انه يسعى لتقويض الجامعة العربية واستبدالها بجامعة اسلامية ...

اما صاحب الصريح فقد اهتمت الصحف المصرية بسجنه اكثر من غيره ، وقد غيرت بعضها اسم (السبع الى الضبع) امعانا في الاهانة والتحقير ، وكانت التهمة انه من اصابع الملك عبدالله ، وانه من اعداء الهيئة العربية العليا وحكومة غزة ، وان في حيازته كليشيهات مخيفة الخ ...

ومن المؤسف ان الذين يساعدون الحكومة المصرية في اعتقال الشباب الفلسطيني يقال لهم وزراء حكومة عموم غزة سابقا !

الخليل : عرفات محمود حجازي

آراء حرة

الى اللجنة الوزارية لتنسيق الموظفين !

سمعنا ، كما سمع الكثير من الناس ، ان اللجنة الوزارية لتنسيق الموظفين قررت — من جملة ما قررت — ان تحال الى المعاش جميع الموظفين الذين تزيد اعمارهم عن الخمسين عاما . وسررنا لهذا القرار العادل الذي يضع حدا لشيء كل عدة : فهو من جهة يفسح المجال للشباب العامل كي يظهر مواهبه ويعمل على رفع مستوى الادارة ، وهو من جهة اخرى يخلص الادارة من اولئك الموظفين الذين أكل عليهم الدهر وشرب ، والذين لا يحملون من الكفاءات سوى ما تعودوا عليه من الروتين الحكومي الاستعماري القديم ، والذين كانوا فوق كل ذلك اداة في يد الحكومة السابقة عملوا على تنفيذ برامجها الاستعمارية الهدامة ، وساعدوا على ايجاد هذه المحنة وجر هذه المصائب على الشعب المسكين .

وليست احالة هؤلاء الموظفين على المعاش شيئا يضيرهم ، فهم يتناولون المبالغ التقاعدية الضخمة التي تكفي لاعالة عائلاتهم ، من حكومة الانتداب السابقة . وبقاؤهم في الوظائف يجري على حساب غيرهم من ذوي الكفاءة من الشبان الذين هم في عسر مالي شديد .

اتخذت اللجنة الوزارية هذا القرار ... فماذا جرى ؟ ... بقي هؤلاء في وظائفهم ، كأن لم يحدث شيء ، واثرت المحسوبية والوساطة كالعادة . فدائرة الصحة مثلا ملأى بالشيوخ الذين لا يرجى منهم اي خير في المستقبل ، كما لم يكن لهم أي خير في الماضي . فلماذا ترك هؤلاء في مناصبهم ؟ ألا يوجد هنالك شباب قادر على ملء اماكنهم ؟ وهل من الغريب ان يترأس شاب دائرة تضم بضعة عشر موظفا ؟...

أسئلة نوجهها الى مدير دائرة الصحة اولا ، والى اللجنة الوزارية لتنسيق الموظفين ثانيا ، وكذلك دائرة العدلية ، فهي تضم اكثر من موظف يتقاضى راتبا تقاعديا من حكومة الانتداب السابقة .. وغيرها وغيرها من الدوائر .

هنالك عدد من الشباب المثقف التي يحمل كفاءاته من اعلى الجامعات ، تقدم للعمل في حكومة الانتداب السابقة فرفض ، لانه كان يقاوم الاستعمار والانتداب ... ولقد مضى الآن ذلك العهد فلماذا تحرم حكومة الاستقلال هذا الوطني العامل من ان يفيد ويستفيد ؟

نحن الآن في طور جديد ، ولنا — والحمد لله — حكومة عربية حديثة العهد ، فواجبها الاول ان تنظر الى المؤهلات لا الى المحسوبيات ، وان تخلص نفسها من اولئك الاشخاص الذين اوصلونا باخلاصهم لاسيادهم القدماء الى هذه الحالة . نريد كفاءات جديدة .. وهمم فتية .. وآراء عصرية .

فيا أيتها اللجنة الوزارية ، الا تعملي على تنفيذ ما قررتيه في اقرب فرصة . انا منتظرون ، ولنا عودة .

رام الله : « يشي »

« الصريح » : تنشر هذا المقال عملا بحرية الرأي التي تقدسها ، وتدعو كل صاحب رأي الى تأييده او معارضته ، فان الحقيقة بنت البحث ، واعمدة هذه المجلة فيها متسع لنشر كل رأي او فكرة تهدف الى الاصلاح والبناء .

المطران حكيم

طالما حذرنا القراء من هذا المطران غير الحكيم الذي باع اراضي الدير لليهود ، واجرها للمؤسسات الصهيونية . ولولا تدخل صندوق الامة في ذلك الوقت لباعهم قرية ام الفحم برمتها .

هذا المطران يذهب الى لبنان ليعمل مع زميله المطران غير المبارك . ويذهب الى مصر واليونان ليعمل مع الهيئة العربية العليا . ويذهب الى حيفا ليعمل مع الصهيونيين ، ثم يأتي الى فلسطين ليعمل مع الشياطين .

— انه يعمل فاحذروه .

بلاط الدير ...

في دير الروم بالقدس خلاف حول اعادة تبليط سقف الدير ، فان الفرق الثلاث تتنازع هذا العمل . وقد فصلت الحكومة في هذا الامر فوضعت البلاط وانتهت المسألة عند هذا الحد تقريبا .

شركة الاسمنت

سألنا بعض مساهمي شركة الاسمنت العربية : هل في الامكان دفع قروض للمساهمين من اموال الشركة الموضوعة في البنوك ؟

ونحن نحيل هذا السؤال على حضرات المدير والاعضاء .

نشرة الأخبار
يذيعها عليكم مندوبو «الصريح»

— زلت قدم سعادة سليمان بك طوقان منذ اسبوع فوقع على الارض واصيبت يده اصابة بسيطة . وقد اخذ (الجبر) في علاجها ، وزارت سعادته وفود كثيرة من المدن والقرى ، فنرجو لأبي غالب الشفاء العاجل .

— ألغت الحكومة الاردنية الهاشمية قنصليتها في القدس ومعنى هذا ان الاستاذ نجيب بك ابو الشعر قنصل القدس المنتدب « رقيبا » قد اصبح حرا طليقا من قيود الوظيفة ابتداء من اول هذا الشهر .

— تقرر تعيين الاستاذ نظام الشرابي في وظيفة عالية في وزارة التجارة بعمان .

— سافر عطوفة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح الى فرنسا لقضاء الصيف وانجاز بعض الاعمال الهامة .

— عطلت الحكومة مجلة «الميثاق» او «النفاق» على الاصح لانها تجاهلت قوانين المطبوعات . وقد باعت في فلسطين كلها ٢٥ عددا رغم ان احد اعضاء حزب البعث بنابلس شجعها وحرض الناس على شرائها

— عاد من سوريا الى نابلس حضرة القاضي النزيه الاستاذ سعيد بك علاء الدين من رجال القضاء البارزين في فلسطين وقد حل في بيت شقيقه الدكتور حمدي علاء الدين فاقبل الوجهاء والشباب للسلام عليه والترحيب به . ولا شك في ان الحكومة لن تضيع فرصة وجود الاستاذ سعيد فتستفيد من كفاءته وتعينه في وظيفة كبيرة في القضاء .

— لم تقبل استقالة سعادة الاستاذ انور الخطيب رئيس بلدية القدس الى الآن وتبعا لذلك فقد تأجلت الترتيبات الاخرى

— من المنتظر اجراء تنقلات وتعيينات جديدة بين المتصرفين ورجال القضاء ، وقد رشحت بعض الدوائر شخصية قضائية سابقة تحتل الآن مركزا اداريا — لمنصب النائب العام .

— استبدل اسم دار الاذاعة الفلسطينية ، واصبحت تعرف الآن بدار الاذاعة الاردنية الهاشمية . وهو اسم ينطبق على الوضع الراهن في البلاد وعلى الحقيقة الواقعة .

— وصل الى عمان عائدا من دمشق سعادة الاستاذ صوفي بك عبد الهادي عميد حزب الاستقلال تصحبه عائلته الكريمة

— وعاد من بيروت سعادة الاستاذ موسى بك العلمي لقضاء بعض الوقت في فلسطين وقد شاهد مندوبنا سعادة موسى بك في رام الله موفور الصحة ظاهر النشاط تعلو الابتسامة محياه

— اعتكف سعادة الوجيه المعروف راضي باشا النابلسي في بيته اثر مرض ألم به ، وقد زاره كثير من الوجوه والاعيان والشباب من مختلف البلدان شفاه الله وعافاه .

— اسندت محطة الاذاعة وظيفة مساعد مستشار فني للفنان المعروف الاستاذ كاظم السباعي فنهنئه

هدايا رمضان

للزعماء والصعاليك من بني قحطان

عبد الرحمن كذاب باشا : خريطة فلسطين قبل دخول جيوش الجامعة مع رايتي سوداء
مفتي فلسطين السابق : كتاب عبرة فلسطين
الدكتور حسين الخالدي : صورة قرية دير ياسين
سليمان طوقان : صورة فوتوغرافية عن مرسوم وزارة المواصلات في حكومة عموم غزة مزركشا بتوقيع الباشا
روحي عبد الهادي : اسطوانة (انا بحبك يا روحي)
خلوصي الخيري : نسخة من قرار فصله من حزب البعث (ولو شفهيا)
جمال طوقان : (امساكية) شهر رمضان وشوال ايضا
موسى العلمي : صورة جمال الحسيني
راضي النابلسي : كتاب المناهل في حل المشاكل
فدوى طوقان : مؤلفات اكرم زعيتر
حكمت المصري : صورة الرحالة ابن بطوطة
احمد الخليل : طن قهوة وخدم وحشم لخدمة ضيوف (الديوان)
اكرم زعيتر : صورة شكري القوتلي
محمد علي الجعبري : رئاسة المجلس ...
احمد طوقان : مؤلفات سليم كالوك والعياذ بالله
اسماعيل البلبيسي : عداد لاحصاء الزوار وصندوق الحلويات الجبرية والضيوف في القصر المنيف
عبد اللطيف صلاح : مليون دولار حتى يظل في فرنسا
عزمي النشاشيبي : صورة نصر الدين النشاشيبي
عبد الحميد السائح : اكلة غزاوية من الشيخ رامز مصباح
احسان هاشم : اسطوانة (الا ليت الشباب يعود يوما)
كامل ناصر : دخول سجن عمان مرة اخرى
محمد اديب العامري : قلم احمر للرقابة
هاشم السبع : مطابع للمبرنيخ والطنان من الورق
محمد عبد الهادي : سيارة جيب لزيارة مشاريع قرى رام الله واللاجئين
موسى الخياط : صورة جورج زوانة وهو يسلم (الامانة)
فؤاد عبد الهادي : البوم صور ابراهيم هاشم ومحمد يونس الحسيني وباقي الخلان في عمان
صبحي زيد الكيلاني : زجاجة صبغة شعر لطمس معالم الشباب !
عبد الرحمن خليفة : مئة مجلد لوضعها في مكتب الديوان الجليل الانيق
عبد الغني الكرمي : مسبحة وصدقة جارية وغلام يدعو له بدوام العز

«الشنلريون» يشردون الطلاب

علمنا ان مدير مكتب الاتحاد اللوثري في القدس ، يحاول بشتى الوسائل استرداد العمارة التي تشغلها مدرسة الطور الاميرية للذكور بعد انتهاء الفصل الدراسي الحالي ، ليجعلها مدرسة لابناء الطائفة اللوثرية « الشنلريون » في العام الدراسي المقبل ، والغرض عرض الحائط بمصير ابناء الطور وغيرهم من الطلاب اللاجئين الذين يدرسون الآن فيها

فدعونا من هذه المبرات جانبا ايها اللوثريون

الجيش العربي يدرب شبابنا على الجندية ...
المعركة القادمة لانقاذ فلسطين تحتاج الى تدريب وفنون عسكرية

يقوم الجيش العربي — حياه الله — بتدريب الشباب في المدن والقرى على استعمال السلاح وتعليمهم الجندية استعدادا للطوارىء القادمة . وقد اقام بهذه المناسبة مهرجانات عسكرية منظمة رأينا فيها الشباب منظما مستعدا لخوض معركة الخلاص القادمة . وقد أثار عمل الجيش العربي ثائرة الصحف ومحطات الاذاعة اليهودية وحملت عليه حملة شديدة .

ان حياة العرب في فلسطين يجب ان تكون عسكرية . فقد انقضى عهد الفوضى والميوعة والدلع ... وجاء وقت العمل والاستعداد . وانا ننشر على هذه الصفحة وفي الاعداد القادمة بعض المناظر والصور التي اخذناها لحفلات الجيش رغم النفقات الباهظة التي تكبدناها من اجل ذلك .



سعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس ، وعطوفة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل في حفلات تدريب الشباب



الاستاذ عبد الصمد مع لفيف من الشباب الوطني في مهرجانات الجيش لتدريب الشباب

... منصب كبير في القضاء يتولى حتى هذه اللحظة منصب السكرتارية لمفتي الـ...

— وهل تعلم ان السيد عمر النجل المرحوم حسن صدقي الدجاني صرح علنا في مجالسه انه هو الذي في الحصول على اعتراف امريكا بالمملكة الاردنية في الخارج

— وهل تعلم ان سعادة راغب النشاشيبي سيعود قريبا الى الاسكندرية رغم الشائعات الكثيرة التي تنشر والتي لا علم لسعادته بها

الرئيس كاظم بك بدوي الذي يشرف الآن على حركة التدريب العام . انه كتلة من النشاط والحيوية والاخلاص ، يواصل ليله ونهاره من اجل تدريب شباب البلاد . حياه الله واخذ بيده .

من الصريح
الى جريدة النهضة

ابرق صاحب الصريح الى الاستاذ حسين حسني المحرر في جريدة النهضة البرقية التالية :

نحمد الله على سلامتك من هجوم « مرار » عليك . اخوانك بالسلامة معك ، انت في رعاية سعادة اسماعيل باشا البلبيسي زعيم حزب النهضة فكن مطمئنا .. وسيذوق « المرار » مرارة عمله هذا .

وسبب هذه البرقية هو ان جريدة النهضة ، اخذت في معالجة شئون الاردن الشقيق بصراحة وجرأة ، فاوفدت محرريها ومندوبيها الى مختلف الدوائر للدرس والاطلاع والمراقبة ، فاكتشفت ان وكيل وزارة الثقافة السيد توفيق مرار فتح طريقا طوله خمسة كيلومترات تمر على كسارة والده الكائنة بواحي ناعور وهذا كلف الدائرة عشرة آلاف جنيه تقريبا فلما نشرت هذه المعلومات وذهب السيد حسين حسني لاخذ تفصيلات اخرى هاجمه الوكيل وعماله فهرب الصحافي بعد ان نسي قلمه واوراقه فاخذوها غنائم حرب

ايها الثعر ما اقساك !

موظفو البلديات في حيفا ويافا

ظل الموظفون في بلديتي يافا وحيفا يعملون باخلاص وفي ظروف قاسية الى ان انهارت المقاومة فهاجروا مع عائلاتهم تاركين وراءهم اثاث بيوتهم وكل ما يملكون وقد انتظر والطويلا الانصاف ولكن بدون جدوى رغم ان بلدية يافا كانت اموالها في البنوك وسافر رئيسها الى امريكا . اما الفت نظر الحكومة الى هذه الفئة لتعالج الامر بحكمتها فان موظفي بلدية حيفا في وضع شاذ يحتاج الى تقدير المسئولين وعطفهم .

يقطعون الزيتون

أخبر نا صديق ان بعض قرى رام الله اضطرت الى قطع اشجار الزيتون لبيعها حطبا وهذا العمل يلحق الضرر بموسم الزيت في البلاد فلفت الى هذا انظار سعادة قائمقام رام الله الاستاذ محمد بك عبد الهادي .

شكر ...

يشكر الاستاذان بدوي وصبوح عبد المجيد السادة الافاضل الذين تفضلوا بتهنئتها بزواجها السعيد .

اغنيات أسمهان ...
... على أفواه الشخصيات مع حفظ الالقاب

١ — راغب النشاشيبي : رجعت لك يا حبيبي
٢ — احمد حلمي باشا : انا اللي استاهل كل اللي يجرا لي ...
٣ — موسى العلمي وجمال الحسيني : فرق ما بينا ليه الزمان ؟
٤ — اكرم الخالدي وعبد الغني الكرمي : اسقنيها بأبي انت وامي
٥ — الحاج امين الحسيني : يا حبيبي تعال الحقني شوف اللي جرى لي
٦ — الشيخ حسن ابو السعود : عليك صلاة الله وسلامه وشفاعة يا ...
٧ — يمن وعزام : امتى حتعرف امتى : اني باحبك انت
٨ — شكري القوتلي : ليت للبراق عينا فترى

اخبار الاذاعة

— اثبت الاستاذ احسان بك هاشم انه من اصحاب الاصوات الميكروفونية الجميلة وهذه شهادة يعترف بها كل من سمع الاستاذ يذيع في اللغتين العربية والانجليزية ، وقد برهن احسان بك انه « اذاعي » من الدرجة الاولى الشيء الذي يلمسه المستمع للاذاعة بعد تولي احسان بك ادارتها .

— دخل السيد « قنابل » الى دار الاذاعة وكان ممسكا بيده كاكونا ضخما ومشكا وكلبتين وقابل باشكاتب الدار السيد جورج طبة قائلا اني ازاول مهنة تصليح « البخوت » منذ خمسة اعوام وقد جئت اليوم لاصلح « تخت » المحطة لاني سمعت انه عطبان ! ....

— اذاع الفنان السيد توفيق النمري حفلة غنائية في اليوم الثالث من شهر رمضان ، وقدم اغنية من وضعه وتلحينه كتحية للشهر المبارك . والسيد النمري هو من اهالي « الحصن » وهو اول فنان من المنطقة الشرقية للاردن يذيع من راديو رام الله ..

الى الاخوان المسلمين

جاءنا كتاب كريم من جمعية الاخوان المسلمين في السلط كله ثناء واطراء لجهة الصريح وصاحبها ، مما تشكر حضرة الكاتب الفاضل عليه . والشيء من معدنه لا يستغرب .

وقد زاد الكاتب الاديب فسألنا عن قصدنا من اعادة نشر الكلمة البذيئة الساقطة التي نشرها الاستاذ عباس محمود العقاد ، وفي أية صحيفة ، ومتى نشرها الخ ....

ونحن نقول للاخ الفاضل اننا اعدنا نشر هذا المقال لنقدم دليلا جديدا على تخبط العهد السعدي الدستوري في مصر وكيف يحملون على خصومهم حملات كلها افتراء وكذب ، وكيف انهم يتعمدون خصومهم من كل شيء بينما يبيحون للابواق الحكومية وعلى رأسها عباس محمود العقاد .

وقد نشر العقاد هذه الاكاذيب في جريدة « الاساس » بعد مقتل النقراشي باشا بيومين ، وقد اثارت ضجة كبرى في مصر لانها مغالطة كبرى من مغالطات الكاتب المأجور .

والسلام على الاخوان في كل مكان . والله اكبر ولله الحمد .

هل هذا صحيح ؟

جاءنا كتاب من حضرة السيدة (ف....) بنابلس تقول فيه (ان امينة صندوق الاتحاد النسائي بنابلس تماطل في ارجاع مبلغ ٧٥٠ جنيها لصندوق الاتحاد رغم مطالبة اعضاء الاتحاد لها مرارا وقد زعمت ان المبلغ موضوع في البنك العربي بعمان فلما راجعوا البنك نفى وجود اي رصيد باسم الاتحاد) الخ ....

ننشر هذه الكلمة عملا بحرية الرأي وفي انتظار جواب حضرة السيدة امينة الصندوق نمسك عن التعليق .

تدريب سريع !

التحق عسكري من عساكر (الافندي) بمركز التدريب النظامي ولما مضى يوما واحدا فقط طلب تمرينه على استعمال المدافع والطيارات والدبابات لانه يريد ان يجاهد ... يجاهد فينا طبعا !

المهاجر ...

جاءنا من الخليل كتاب يقول فيه كاتبه الخفيف الظريف وانه يحب مفتي فلسطين السابق جدا ، وان النبي عليه السلام هاجر مرة من مكة الى المدينة ولكن حاجته هاجر عشرات المرات من القدس الى لبنان والعراق وايران وايطاليا والمانيا ومصر ، الخ ...

ونحن نرجو ان يهاجر حاجته الى فلسطين ليعمل فيها ، فان الهجرة تقود لاجاد الوطن افضل من (الهرب) هداها الله الى الصراط المستقيم ... طبعا غير جريدة صديقنا الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي !

زاوية الألعاب الرياضية

على هامش حفلة العاب لواء القدس
— بقلم « سوسو » —

قام حضرات الحكام والقضاة ورجال ادارة الحفلة بواجبهم خير قيام ، ولم يعبأوا بحرارة الشمس المؤلمة ، ولا باشتداد الاتربة من الغبار ، وهذا ما جعل الحفلة ناجحة تماما بفضل مجهودهم الكبير ، لذلك ، قرر مدير المعارف احمد بك طوقان ومفتش المعارف خليل بك عبد الهادي ان يوزع عليهم « بدورهم » جوائز ثمينة فنال :

الدكتور محمود الدجاني : حبة اسبرين
الدكتور سليمان سليم : شربة ملح انكليزي ...
السيد اسعد كمال : مخدة قطنية
الدكتور خليل جبران : ابرة جدري
السيد عبد الرحمن الدباب : قرشين مزيفين
السيد فوزي النشاشيبي : طنجرة مكشوفة
السيد ابراهيم سليم شيبة : حبة حامض وحلو
السيد عقيل هاشم : موسى للحلاقة ..
السيد ضياء الخطيب : علبة حلقوم
السيد يعقوب القطب : رغيف سخن
السيد احمد عرمان : صحن فارغ
السيد هشام النشاشيبي : كأس ...
السيد عصام حماد : شنطة صغيرة

برنامج الحفلة ...
١ — القفز من فوق رصيف الشارع »
٢ — سباق ١٠٠ سنتيمتر »
٣ — احرام يقوم به خنفرع وخوفو ومنقرع »
٤ — مسابقة الثلاثة ارجل الاصطناعية »
٥ — عرض عام في التمرينات الهندسية »
٦ — سباق الديوك وهي راكبة على الدجاج »
٧ — تمارين على « الحمار » الخشبي »
٨ — سباق وزارة المواصلات »
٩ — سباق قطارات البضائع »
١٠ — سباق اكياس النقود « الفائز من يأخذ محتوياتها بسرعة »
١١ — مباراة في شرب القهوة السادة »
١٢ — سباق ٢٠٠ متر قماش « نايلون » خطفها والهرب بها من الحفلة الى المنزل

القائمقام راضي عناب
والرئيس سليمان الساكت

انتدبت الحكومة القائمقام راضي بك عناب مديرا لبوليس القدس كما اختارت الرئيس سليمان بك الساكت مديرا لادارة المنطقة . وقد عكفا على دراسة احوال القدس ومنطقتها بكل همة وكفاءة ونشاط فنهنئهما ونرحب بهما .

مهرجان كبير وحفلة غداء عند آل سيف

دعا خليل بك جمهور آل سيف مدير بوليس نابلس عطوفة الفريق كلوب باشا وجمهور كبير من الموظفين والوجهاء والاعيان الى حفلة غداء عند اقربائه آل سيف في قرية ذنابة . وقد لبى الجميع الدعوة . وعند وصول كبار الضيوف ادت لهم فرقة من الجيش العربي التحية العسكرية ، وبعد ان ادرت المرطبات انتقل الضيوف الى موائد الطعام فاكل الجميع هنيئا . وبعد استراحة الضيوف في السرادق الكبير رحب بهم السيد كمال ياسين بكلمة طيبة ، ثم تكلم الاستاذ بك سليم بك عبد الرحمن بك زعيم طولكرم (حتى اسلاك الثلث فقط) فحث على تدريب الشباب واستعدادهم لخوض المعركة الكبرى لاسترداد ما فقدناه في هذه المرة والقى فضيلة الشيخ نجيب الابدي قصيدة لطيفة قصيرة في تحية الضيوف قوبلت بالاستحسان .

وقد كان شباب آل سيف يشرفون على راحة الضيوف والنظام ، وبعد العصر غادر الضيوف الحفلة شاكرين لاصحاب الدعوة كرمهم والخليل بك الفرصة التي اتاحت لهم رؤية الشباب في ثياب الجندية والجيش .

وكالة فرج الله

هذه الشركة الاستغلالية التي نهبت البلاد العربية واجترت نقود الناس عنوة واقتدارا لانها تشتري جريدة الاهرام بسبعة مليات وتبيعها بثلاثة قروش ، لانها تشتري المجلة المصرية الخمسة عشر ملا ثم تبيعها للقراء بخمسة وسبعة قروش او اكثر . ان هذه الشركة التي لم تشبع من الارباح تحتاج الى مراقبة من دائرة الصحافة والنشر ، والقراء يحتاجون الى حماية من هذا الاستغلال الفظيع . ان شركة فرج عنوان سيء للاستغلال والطمع والجشع ، ولو ان الوكلاء والقراء قاطعوها لاضطرت الى جعل اسعارها معقولة ولكنها عمان ...

ضرائب واوضية

يشكو السواقون من عدم مساواة السيارة التاكسي بالخصوصي في الضريبة مع المهاج السيارات الاخيرة بالعمل ومن استيفاء خمسة قروش اوضية عن كل سيارة تنتظر في باب الساهرة بالقدس فلفت انظار البلدية الى هذه الشكوى .

مطلوب خنزير شرس الاخلاق !

القدس — عزم اللاجئون في جبل الزيتون والطوري والمكبر على شراء « خنزير بري شرس الاخلاق » لتقديمه هدية منهم الى المسيو « ديلوز » ممثل الصليب الاحمر ، حتى يوافق على اعطائهم مخصصاتهم من المؤن اسوة باللاجئين المهاجرة الذين تناولوها بسرعة فائقة بمجرد اهدائهم المسيو « كوركوازيه » غزالا اليفا وطقما كاملا للشاي ، بالاضافة الى ما قدموه الى بعض الاذناب « ثمن كأس بيره » .

عينت نفسي .. !!

بشخطة القلم عين الدكتور محمود طاهر الدجاني مدير الصحة العام في فلسطين نفسه مديرا للمستشفى الحكومي في رام الله ، وهذا تواضع مشكور ان ينزل الدكتور من اعلى (رئاسة الصحة) الى مديرية مستشفى في رام الله ولكنها بدعة البدع في التنظيمات الادارية تؤيد الرأي القائل بان لا يتبوأ انسان مركزا اداريا الا اذا سبقت له فيه خبرة كافية . لان مدير الصحة العام اذا استغرق في الاعمال التي يجب ان يقوم بها موظفوه ضاع المقصود من ادارته .

ويذكرنا هذا التعيين الفريد بتعيينات تاريخية من هذا القبيل سبقه اليها عنتر ابن شداد ونابليون وغيرهما من الذين كانوا يعينون أنفسهم بأنفسهم بدون حاتور ولا دستور ورحم الله لويس الرابع عشر الدجاني يوم قال (انا الدولة ... والدولة انا) والى العدد القادم ..

بيان من كلية النجاح الوطنية بنابلس

تعلن ادارة كلية النجاح ما يلي :

١) لقد تم اخلاء اللاجئين من بناية كلية النجاح وبناية روضة الاطفال وبوشر في اصلاحها وترميمها .

٢) تباشر الكلية التدريس بعد عيد الفطر في الاسبوع الاول من شهر اغسطس ١٩٤٩ .

٣) تجري المراجعات بشأن قبول الطلاب وقيدهم يوميا في دار الكلية اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٢٥ حزيران ١٩٤٩ بين الساعة ٩ الى ١٢ صباحا عدا ايام الجمعة .